

الجمعية العامة الدورة الرابعة والستون
البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/64/L.31 و Add.1)]

٧٥/٦٤ - اشترك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع
بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون
التقني لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قراراتها ١٩/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥
و ١٧١/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٩٨/٥٤ المؤرخ ٨ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٠٢/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١١٨/٥٨
المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٦،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١
و ١٦٨/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ٥٧/٤٨ المؤرخ ١٤ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٣٩/٤٩ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤
و ٥٧/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ١٩٤/٥١ المؤرخ ١٧ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٦ وقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨
تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٣٣/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦،



وإذ تشدد على ضرورة التنسيق بين الأنشطة الغوثية والإنمائية في سياق حالات الطوارئ الإنسانية، مع مراعاة الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١)،

وإذ تسلّم بأهمية حشد الخبرات العلمية والتقنية للمجتمع الدولي بوصفها سبيلاً إلى التخفيف من آثار الكوارث، واضعة في اعتبارها الأثر الإيجابي لنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية في هذا الميدان،

وإذ تسلّم أيضاً بمسؤولية منظومة الأمم المتحدة في مجال تعزيز التعاون الدولي لاتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها وتوفير المساعدة وتنسيق التدابير الغوثية والوقائية، مع إبراز الدور القيادي الذي يضطلع به الأمين العام في هذا الصدد،

وإذ تسلّم كذلك بأن على المجتمع الدولي، لدى التصدي لتزايد ضخامة وتعقد الكوارث التي من صنع البشر والكوارث الطبيعية وحالات الجوع وسوء التغذية والفقر المزمنة، ألا يعتمد على صياغة استجابة عالمية منسقة تنسيقاً جيداً في إطار الأمم المتحدة فحسب، بل عليه أن يعتمد أيضاً على تعزيز الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتعمير والتنمية،

وإذ تسلّم بالجهود التي يبذلها نموذج ذوي الخوذ البيض في المساعدة على إشراك السكان المتضررين أو المعرضين للخطر في مهام التخطيط والتدريب والتعبئة وتوفير استجابة فورية لحالات الكوارث،

وإذ تسلّم أيضاً بضرورة إدراج منظور جنساني في تصميم وتنفيذ جميع مراحل إدارة الأزمات،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام، ولا سيما الفراع الرابع - جيم، عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ، المعد عملاً بقرارها ١٨٢/٤٦ والمقدم استجابة للقرارين ١٣٩/٦٣ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٢٠/٦١^(٢)؛

٢ - تسلّم بالجهود المبذولة حالياً في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض من أجل تعزيز الاتفاقات الوطنية والإقليمية الهادفة إلى تيسير التنسيق بين منظومة الأمم المتحدة وأفرقة

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) A/64/84-E/2009/87.

المتطوعين الوطنيين الاحتياطيين المدربين، وفقا للإجراءات المقبولة في الأمم المتحدة، من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة والوكالات الأخرى التابعة للمنظومة؛

٣ - **تلاحظ** التشديد على وضع آليات لتيسير الإدارة المحلية لحالات الطوارئ الإنسانية، من خلال تنظيم المجتمعات المحلية المتضررة وإشراكها وتمكينها وتدريب أعضاء أفرقة المتطوعين المحليين؛

٤ - **تلاحظ أيضا** أهمية الجهود الدولية المبذولة حاليا في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض من أجل تعزيز الآليات الإقليمية الشاملة لإدارة أنشطة الوقاية والتصدي في حالات الطوارئ والكوارث، وبخاصة نموذج المبادرة المتعلق بإنشاء شبكات إقليمية لمراكز التنسيق، بغية التواصل مع الهياكل الدولية الأخرى؛

٥ - **تسلم** بأن مبادرة ذوي الخوذ البيض يمكن أن تؤدي دورا مهما في الترويج للقرارات الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١) ونشر تلك القرارات وتنفيذها، وتدعو الدول الأعضاء التي باستطاعتها بحث الوسائل الكفيلة بدمج مبادرة ذوي الخوذ البيض في أنشطتها البرنامجية وتوفير الموارد المالية لصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة إلى أن تقوم بذلك؛

٦ - **تحيط علما** بالجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي وذوو الخوذ البيض من أجل تنسيق آليات التكامل التي تسمح بالعمل المشترك في إطار الأمن الغذائي، استنادا إلى اتفاقهما العامة لعام ١٩٩٨؛

٧ - **تشجع** الشركاء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، على الاستفادة، حسب الاقتضاء، في مجال توفير الدعم النفسي والاجتماعي للسكان المتضررين من الكوارث في حالات الطوارئ والكوارث، من الخبرة الطوعية لذوي الخوذ البيض التي ثبت نجاحها؛

٨ - **تشجع** ذوي الخوذ البيض على مواصلة تعزيز التنسيق مع النظام الإنساني الدولي، وعلى استطلاع الآليات الكفيلة بتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالاستجابة في حالات الكوارث والاستعداد لها مع المنظمات الإقليمية الأخرى في المناطق المعرضة للكوارث، سعيا إلى تحسين تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ؛

٩ - تدعو الأمين العام إلى أن يواصل، على أساس الخبرة المكتسبة، النظر في استخدام مبادرة ذوي الخوذ البيض باعتبارها مصدرا ملائما لدرء حالات الكوارث الإنسانية والتخفيف من آثارها؛

١٠ - تدعو أيضا الأمين العام إلى أن يقترح تدابير لتعزيز دمج مبادرة ذوي الخوذ البيض في أعمال منظومة الأمم المتحدة، بناء على الخبرة الواسعة التي اكتسبها ذوو الخوذ البيض في أعمالهم على الصعيد الدولي، على النحو الذي اعترفت به الجمعية العامة منذ اتخاذ قرارها ١٣٩/٤٩ بء، وهو أول قرار يتخذ بشأن مبادرة ذوي الخوذ البيض، وفي ضوء نجاح الإجراءات المنسقة المضطلع بها مع عدة جهات، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعو الأمم المتحدة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا عن ذلك في دورتها السابعة والستين في فرع مستقل من التقرير السنوي المتعلق بتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ.

الجلسة العامة ٦٠

٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩